

” بيان ” أوقفوا هدم مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان

بيان-أوقفوا-هدم-مخيمات-اللاجئين-السو alraafed.com/2019/05/29/

admin

29 مايو
2019



يستعد الجيش اللبناني لتنفيذ قرار المجلس الأعلى للدفاع القاضي بإزالة خيم اللاجئين السوريين المسقوفة بالبيتون أو التي ترتفع جدرانها الإسمنتية لأكثر من خمسة مداميك، وأمهل الجيش اللاجئين السوريين في عرسال حتى 10 حزيران المقبل لهدم هذه الخيم الإسمنتية المُقدّرة بنحو 1400 من أصل 5700.

إن ما يحدث هو جزء من سلسلة طويلة من الضغوط من قبل بعض أطراف في الحكومة اللبنانية على اللاجئين السوريين من أجل إجبارهم على العودة مستسلمين صاغرين إلى نظام الأسد، وتعرضهم للقتل والتصفية في معتقلاته أو استخدامهم وقوداً في محرقة معاركه ضد الشعب السوري الثائر. إن المخيمات التي بناها اللاجئين السوريين الذين فروا ولجأوا إلى لبنان هرباً من استهداف عصابات النظام المجرم ومليشيات حزب الله في النهاية مخيمات إنسانية بإشراف الأمم المتحدة لا تقيهم برد الشتاء ولا حر الصيف، ولا تقيهم من دخول الحشرات والحيوانات المؤذية تسلاً من تحت أطراف الخيمة. إن العنصرية التي تتصاعد على ألسنة حلفاء نظام الأسد في لبنان، والتخويف الذي يروجونه من عملية توطين اللاجئين السوريين، وبعثوون الشارع تجاه اللاجئ السوري بأنه سبب كل المشاكل التي تحصل في لبنان تذكرنا بالعنصرية واستخدام المخيمات الفلسطينية في صراعات داخلية بين تيارات وأحزاب لبنان وهي شماعية يرمون عليها فشلهم في تحقيق أي تقدم اقتصادي أو عمراني في لبنان، وإن استمرار وجود اللاجئين السوريين في لبنان يعود لوجود ميليشيات حزب الله العضو المشارك في الحكومة اللبنانية والتي تحتل قراهم ومدنهم وتمنعهم من العودة إليها.

إن الخطوة المتخذة تهدد بتشريد حوالي سبعة آلاف عائلة سورية، أغليتها الساحقة مسجلة لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وهذه الخيم لا تفي أصلاً بالحد الأدنى من المعايير الإنسانية، في ظل السعي المحموم من المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية لتأمين الحد الأدنى من الخدمات لهم.

إننا في المكتب السياسي لحزب اليسار إذ ندين الأصوات العنصرية المتصاعدة في لبنان ضد اللاجئين السوريين الفارين من الموت والمحتلة أراضيهم من قبل ميليشيات حزب يشارك رسمياً في الحكومة اللبنانية فإننا نطالب هذه الحكومة بالالتزام بواجباتها ومسؤوليتها، والكف عن المحاولات المستمرة

للضغط على اللاجئين السوريين وإيقاف قرار الإزالة فورا.

2019 / 5 / 28

المكتب السياسي لحزب اليسار الديمقراطي السوري